

# شرح كتاب التوحيد ( ٦ ) باب من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب ( ١ )

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم خلاص مناقشة التسميع بعد ذلك هو قبل الدرس عشر دقائق تبدون تصميم طيب قوله صلى الله عليه وسلم عن موسى عليه السلام علمني يا رب علمني ساذكرك وادعوك به - [00:00:00](#)

ما الفرق بين الذكر والدعاء طيب الذكر الذكر معناه تذكر والدعاء لا هنا الطلب الطلب اذا تذكر وطلب محمد الله عز وجل ارشد موسى عليه السلام الى هذه الكلمة لا اله الا الله - [00:00:41](#)

هذي ذكر ولا دعاء بيكملوا الدوام. طيب ذكر واضح. كيف تكون دعاء؟ توسل بهذا الدعاء. توسل بها وايضا ايضا يعني افراد الله بالعبادة ومن افراد الله بالعبادة فهو يدعوه بلسان الحق. الحال - [00:01:19](#)

لانا نعبد الله عز وجل لننجو من النار وندخل الجنة حاضر النبي عليه الصلاة والسلام اعظم ناس صيغانا بالذكر وهذا كان يدعو. الانبياء عليهم الصلاة والسلام يطغون دعاء مطلوب طيب حضرت - [00:01:49](#)

في قول الله عز وجل في الحديث القدسي لو ان السماوات السبع وعامرهن غيره واراد ان يصلي في كفة اي كفة هذا. كفة الميزان كيف يكون ميزانه كفتان؟ وش معنى الكفة - [00:02:20](#)

الذي يوضع فيه الثقل طيب اللهم اهدنا فيمن هديت. سالم ما معنى لا اله الا الله لا ومد بحق عند الله. طيب نسأل اخوة طيب الاخوة في اليوتيوب نسألهم في حديث موسى عليه السلام رد البدع وضع ذلك - [00:02:35](#)

حيث موسى عليه السلام رد البدع وضع ذلك طيب فظل قوله سبحانه في الحديث القدسي يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ايش معنى قراب طيب احسنت يحيى خطايا - [00:03:18](#)

مررنا ان الخطايا تدور على شيء الخطايا تدور على شيئين اما ترك واجب او فعل محرم طيب ابراهيم لاتيكت بقرابها مغفرة يغفر له ابتداء ولا انتهاء يعني هل يغفر الله عز وجل من لم يشرك - [00:04:04](#)

به شيئا يغفر لهم مباشرة يدخل الجنة؟ حتى لو فعل اه معاصي غير غير الشرك طيب هذا يقول لاتيكت بقرآن مغفرة طيب كيف نجيب هالحديث الله وعده لا يخلف العدد - [00:04:37](#)

قلنا قاعدة حنا قاعدة محمد ما هي؟ انك اجمع بين الدليل ذا والدليل لغيره. انا لا نفهم دليلا مستقلا ومواقع اهل البدع فيما وقعوا فيه بالدالة الا لانهم نظروا الى جانب دون الآخر - [00:05:07](#)

فالخارج والمعتزلة نظروا الى ادلة كالمملوك. الوعيد. الوعيد والمرجئة نظروا الى ادلة الوعد. فظنوا واما اهل السنة والجماعة فيجمعون بين الادلة طيب اذا نقول ناظر من الادلة هذا في جواب ثاني - [00:05:27](#)

ها لا نقول ان المعاصي نوع شرك قال الله تعالى افرأيت من اتخذ الهه هواه فمن عصى الله عز وجل بالهوى لا نقول انت خارج عن الاسلام لكن نقول عندك نوع شرك ولذلك لا تشركوا بي شيئا فانت ما - [00:05:46](#)

الشرك هذا جواب اخر طيب نشوف الاخوة والسؤال كان وضع من خلال حديث موسى عليه السلام اه ان التحذير من البدع عبدالله التميمي صح مداح بن زيد ما شاء الله الموسى عليه السلام طلب من ربه عنه ما يذكره يدعوه به. طيب ناقص يا ابو زيد يعني كان وضحت شوي - [00:06:17](#)

زيادة. ان موسى حين اراد ان يتقرب الى الله من فضله. تمام احسنت طالعة عبد الله بن راشد طيب هذا الموطى يا عبد الله لكن ما وضحت ما وضحت كيف ان في رد البدع؟ احمد العنزي محمود ان العباد تكون مما شرع الله - [00:06:48](#)

طلب من شيئا يذكره ولم يحسن تم عنده هذا الموضوع زين. بذكر من عنده خصه به تمام يقين هذا محمد الماشي الاول يقين موسى عليه السلام يأتي بشيء من عنده ان الله يعلمه تمام - [00:07:09](#)

سارة ان العبادة لا تكون الا بما شرع الله وليس الانسان يبتدأ بنفسه لان يوسف طلب من ربه عمل الذكر. يوسف موسى موسى ليس هو يوسف عبد العزيز الصافي ان موسى عليه السلام طلب من الله ان يعلمه ان احسنت فقني في الدين من العباد ما شرعه الله وليس فيه - [00:07:25](#)

لنبي لان نبي الله موسى عليه السلام طلب ان الله يعلم الذكر ان يدعوه به. احسنت عبد الله العلم شرع الله فهو بواضح الشيخ عبد المنعم وبين هاضا؟ فيما ذكر الاخوة ان موسى عليه السلام طلب ذكرا من الله عز وجل يعلمه ولم يأت شيء من عنده كما يأتي الطريقة - [00:07:45](#)

يبتدعون اه صفات للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذه فضل هكذا وكذا وابراهيم ان موسى عليه السلام طال من العمر شيء من ذكر ولم يفعل من عنده. احسنت - [00:08:10](#)

عبدالهادي المصارير انه عليه السلام سأل ربه عن وين يا عبد الهادي؟ قليل مبارك الدوسري سؤاله الله ان يعلمه ما يذكرون به في لندن بذكر من عنده. احسنت ومختصر جيد. هالة الابداع - [00:08:26](#)

الدين كل عبادة الناس طيب اين وجه ذلك من من الحديث؟ انا نريد وجه ذلك. طيب على كل حال مرت هجمة جيدة. يقول موسى عليه السلام طلب ومن الله ولم يأت بشيء من عنده. فدل على العبادة التوقيفية لابد لها من دليل. درس اليوم - [00:08:42](#)

نعم قصدك الجوابان؟ الجواب الاول نقول لابد من جمع الادلة جمع الادلة الثاني ان انما عصى الله عز وجل دخل في الحديث لم ولا لم لا تشرك بشيئا اتيتني ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا نقود المعاصي نوع شرك دليل ذلك - [00:09:09](#)

الله تعالى في سورة الجاثية افرأيت من اتخذ الهه هواه لكن لا نقول من عصى الله وقد كفر هذا ما يجوز. بل حتى صاحب الكبيرة ما يكفر الا اذا استقلها - [00:09:37](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين للمسلمين اجمعين. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب من حقق التوحيد - [00:09:50](#)

دخل الجنة بغير حساب. بسم الله الرحمن الرحيم لما بين المصنف رحمه الله في المقدمة اه وجوب التوحيد وانه الحكمة من الخلق. وانه من اجله ارسل الله الرسل وانزل الكتب. وانه اول - [00:10:11](#)

وان يحق الله العبيد وان مرده وفائدته ان الله ينجي صاحبه من النار يدخل الجنة ثم بين في الباب الثاني فضل التوحيد وفضل من فضل فضله بين هنا فضل من حققه - [00:10:31](#)

وتحقيق التوحيد اي تخليصه من الشرك والبدع والمعاصي. تحقيقه تخليصه من الشرك والبدع والمعاصي مكتوب من عندكم ترى مكتوب في شرح الشيخ. طيب وقوله دخل الجنة بغير حساب. هذي منزلة عظيمة - [00:10:49](#)

ان يدخل جنتي بغير حساب ولا عذاب وسوف يأتيها في الحديث حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان من هذه الامة الاف مؤلفة يدخلون الجنة بغير حساب لا عذاب نعم. قال رحمه الله وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم - [00:11:09](#)

لم يكن من المشركين قوله سبحانه ان ابراهيم كان امة. ابراهيم هو نبي الله الكريم. ابوه ازر. قال الله تعالى واذا قال ابراهيم لابيه ازر اتخذ اصناما الهة فهو موحد مع ان باه كان مشركا بل كان ممن يصنع الاصنام - [00:11:34](#)

ويدافع عنها حتى انه قال لابنه لارجمنك يعني ان لم تنتهي ارجو منك يرجم ابنه دفاعا عن عن الشرك دفاعا عن الاصنام. وفي هذا ان من تدين بشيء دافع عنه - [00:11:56](#)

وحرص عليه ووالى عليه وعاد حتى المشركون. هذا واقع الان واقع ولذلك المسلم الذي ليس عنده غيره على الدين ولا ولا حرص عليه ولا محبة لاهله ولا كرها لاعدائه نقول دينك ناقص - [00:12:13](#)

وايمانك ضعيف ومن اسبابه شيان الجهل والانغماس في الدنيا من اسباب ان الانسان ما يهتم بالدين ها شيان مهمان الجهل بالدين يعني انما وجدنا اباؤنا على الله من غير تعلم ومن غير ما يتعلم الادلة ويقبل على القرآن والسنة ويجلس عند العلماء - [00:12:33](#)

ادرس في المدارس الشرعية في الكليات الشرعية والثاني ها؟ الانغماس في الدنيا والملذات والاهتمام بما آ يكون للبدن او للعقل او النظر. ومنه الان انغماس في هذه الوسائل. وسائل التواصل كلها - [00:12:59](#)

لهو ولغو والعب وضحك وتنكيت حتى انك تجد اه في المقاطع الجيدة الدنيوية داخلوها قليل بينما المقاطع او المواقع التي ما فيها فائدة الا الله داخلها وقد قال بعض المضطلعين ان النت - [00:13:19](#)

فيه ثماره تسعين مواقع مفيدة. واثنين بالمئة مواضع مفسدة. مع ان الكلام ذا فيه نظر لكن علقوا خلنا نسمي بقوله. قال والداخلون ثمان وتسعين بالمئة على المواقع الضارة واثنين بالمئة على المواقع - [00:13:47](#)

النافعة فالواقع ان هذا اليوتيوب دا يوتيوب وغيره فيه برامج جيدة جيدة جدا بل قد يتعلم الانسان ويستفيد وينتفع بخبرات الآخرين لكن اكثر الناس لعب عند المسلمين وعند غيره ترى - [00:14:08](#)

حتى عند غير المسلمين يا اللعابين لعب هذا خطأ ونحن نقول انه يجب علينا وجوبا ان نهتم بديننا اهتم بالدين نتعلم الدين. فعند الجهل وعند الانغماس انسان ما يصير عنده حرص على دينه. طيب قال الله تعالى ان ابراهيم كان - [00:14:28](#)

امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين. هذه الاية فيها الثناء على نبي الله ابراهيم. عليه السلام انه امة وانه قانت وانه حنيف وانه ليس من المشركين. اربع صفات - [00:14:50](#)

طيب قوله سبحانه ان ابراهيم كان امة امة اي قدوة قدوة في الخير واعظم خير هو التوحيد ولذلك هو امام الموحدين بل سيد الناس اجمعين بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي هو من - [00:15:09](#)

ابناؤه من ابناءه فنبينا محمد صلى الله عليه وسلم من سلالة ابراهيم عليه السلام فهو من ابنه اسماعيل وقد جاء في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله اصطفى بني اسماعيل. يعني - [00:15:29](#)

من بني ابراهيم واصطفى من بني اسماعيل كنانة. واصطفى من كنانة قريشا. وصفى من قريش بني هاشم وصفاني من بني طيب ان ابراهيم كان امة قانتا القنوت له معاني منها هنا الدوام على الطاعة. فابراهيم عليه السلام كان مداوما على طاعة ربه - [00:15:51](#)

على توحيده وعلى طاعة ربه. ومن معاني القنوت القيم قال الله تعالى وقوموا له قانتين. الصمت عن الكلام طيب ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن مشركا. الحنيف هو المائل عن الشرك - [00:16:19](#)

على الطاعة. الماء عن الشرك مستقيم على الطاعة واعظم طاعة التوحيد. ولم يك من المشركين هذا نفي لما لمفهوم الحنيف. هذا نفي لكن مفهوم الحنيف ينفيه ايضا. هو توكيد له. لكنه - [00:16:40](#)

لاهميته ذكر الله عز وجل انه ليس من المشركين لا في عقيدتهم ولا في عملهم ولا في البقاء معهم ولذلك قال صلى الله عليه وسلم انا بريء من كل مسلم يقيم بين المشركين - [00:17:03](#)

لا تتراى نارهما وهذا عنده القدرة اما من لا يقدر كما هو حال كثير من الناس اليوم هذه ضرورة ولذلك شرعت الهجرة من مكة للمدينة. وانكر الله عز وجل على من كان مستطيعا للهجرة ولم يراجع - [00:17:20](#)

ولم يهاجر ولم يهاجر طيب اذا هذه اربع صفات لابراهيم عليه السلام وهو من حق التوحيد ابراهيم عليه السلام مثال لمن حقق التوحيد. وهل يمكن لنا ان نكون كابراهيم؟ الجواب قطعا ما يمكن - [00:17:40](#)

ابراهيم في الغاية لكن نقندي به. قال الله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدى فنكون قدوة للناس قدوة للخير مهما استطعنا ولا سيما من كان في موضع القدوة مثل - [00:18:00](#)

امام المسجد الخطيب رب الاسرة في عائلته كبير الناس انسان مثلا في مدرسة مدير مدرس كن قدوة وليس معنى القدوة ان العالم

كل مقتدون بك لا هذا من يستطيع لكن بقدر ما تستطيع ان ان تكون - 00:18:20

تمثل الاسلام بحسب قدرتك وتعلم انك ينظر اليك حتى ان عمر رضي الله عنه ايام خلافته كان اذا امر الناس بامر او نهاهم عن شيء اتى الى اهله وقال له اني امرت بكذا او نهيت عن كذا وان الناس ينظرون - 00:18:43

نظر الطير الى اللحم كيف الطير اللحم الطيور الجارحة تبغى اللحم تبي تاكل اللحم تنظر اليه ما تنظر للحصى والاشجار انما تنظر الى اللحم فالناس يحدقون فيكم وينظرون فيكم نظرا خاصا - 00:19:07

واني لو علمت ان احكم خالف لاضعن عليه العقوبة يعني انتم قدوة ولذلك يجب على اهل القدوات امام المسجد الخطيب الداعية ان يراعوا ذلك وان يكونوا اه حمي لصاحبهم للزوج الاخ الابن لاننا ان تقول كذا وهذي زوجتك - 00:19:28

وهذا ولدك وهذا اخوك شف اخوك طيب انا ما اقدر اهديه لكن ناس كذا الناس طبعوا على هذا ومع ذلك فينبغي الانسان مهما كان ان يجاهد وان يأمر اهله بالخير وينام عن الشر انتم قدوة طيب - 00:19:56

قانتا نقول هل يمكن ان نقنت؟ نديم على الطاعة الجار؟ نعم. واسأل ربك الثبات. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل ربه الثبات كان عليه الصلاة والسلام يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. ثم تحرص على الثبات. نقول اما الواجبات فلا -

00:20:14

اخيار فيها لا خيار الا تصلي لا خيار الا تصوم لا خيار الا تخرج زكاتك ما فيها خيار هذي لكن الذي فيه خيار هو النوافل ومع ذلك يبغي الانسان ان اذا فعل طاعة ان لا يتركها. وهذه سنة سلفية - 00:20:38

بل سنة نبوية سنة سلفية بل سنة نبوية. طيب نبوية قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته عمل فرض ولا سنة؟ سنة. طبعاً سنة. لان الفرض ما فيه ما فيه خيار وجبت ولا لا يثبت - 00:21:03

وقالت وقد سئلت رضي الله عن عمله صلى الله عليه وسلم قال كان عمله ديمة. ايش معنى ديمة يعني مستمر مستمر. وقال عليه الصلاة والسلام احب العمل الى الله ادومه وان - 00:21:25

وان قل طيب اذا اردت ان تعمل نوافل نقول نوافل التي تستطيع الاستمرار عليها ولا على نفسك ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنه وعن ابيه - 00:21:45

انه كان يقوم الليل كله ويصوم النهار كله ويختم القرآن كل ليلة. لو واحد يقول والله هذا عمل عظيم قلنا عمل عظيم هل يستطيع؟ هل يقدر؟ بعض الناس يتحمس ثم يلا ينطلق يوم يومين شهر شهرين - 00:22:06

ثم يرجع ما يصلح هذا. ولذا قال عليه الصلاة والسلام لعبد الله بن عمر رضي او ابن عمر الخطأ مني الان يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل - 00:22:26

طيب اسألكم قيام الليل سنة ولا فرض سنة وهل هل يعاقب الانسان على السنة لو تركها؟ ما يعاقب. كما يعاقب على المكروه. لكن حينما تعمل ثم تتركها كانك زهدت فيها. يعني تركتها ما ما تنفع. طيب ما العمل؟ نقول من اسباب ذلك انك شقيت - 00:22:45

على نفسك شقيت على نفسك ربما الانسان يقرأ في الفضائل او يسمع بالسير وان هذا العالم يواصل الصوم عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما يذكر عنه انه يواصل صوم اربعة عشر يوما - 00:23:09

ما يفطر هذا امر شاق ما ما يطيقه او اصل يقول ما تواصل افطر افطر صم يوم وافطر يوم صم خميس ولا اثنين صم ثلاث ايام من الشهر لا تشق على نفسك. خاصة المبتدئ في النوافل - 00:23:25

نقول لا تشق على نفسك. لماذا؟ نقول من اجل ان كملوا تدين قانتا قانتا. القرآن نقول اقرأه في شهر قيام الليل قم قبل الفجر ولو عشر دقائق ربع ساعة خاصة ايام الصيف ايام الصيف قصيرة ما تقدر اوتر قبل ان تنام - 00:23:43

قال ابو هريرة رضي الله عنه او صاني خليلي بثلاث بصيام ثلاثة ايام من كل شهر. وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام. كم نافلة هذي؟ حقيقة هذا الحديث لو قيل انه الحد الأدنى من الطاعات للنوافل لكان جيدا - 00:24:08

جيد هذا. صم ثلاث ايام من كل شهر ركعتي الضحى تشق عليك ما تشق ولو في الكلية. ولو في العمل وتوتر قبل النوم وابو هريرة

رضي الله عنه كان يسهر - 00:24:27

لكن على ما على ماذا يسهر على السوالف ها لا كان يراجع الحديث كيف يراجع؟ يسمع مع من؟ اي كتاب كان يحفظ المرام ولا تقول ليش بلوغ المرام ما في بلوغ مرام ذيك الحين - 00:24:43

احاديث سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم فكان يكررها لان الانسان اذا سمع شيئا يستطيع عادته فاذا تركه نسيه ولذلك تكرر العلم ولو كان قليلا خير من اخذ علم كثير بدون مراجعة ودون ضبط - 00:24:57

طيب الثالث حنيفا الحنيف هل نستطيع ذلك؟ نقول نعم. نبعد عن الشرك نبعد عن الشرك ونستقيم على التوحيد هذا امر واجب ولا خيار لنا فيه ولم يكن من المشركين نبعد عن المشركين نبتدأ عنهم وعن احوالهم وعن اه بلدانهم ما استطعنا. فان كان الانسان -

00:25:21

مضطرا الى ان يكون في بلاد فيها شرك وفيها كفر وفيها معاصي نقول احرص على نفسك ما استطعت استطعت ابتعد عنهم طيب هل للانسان انتبهوا هل للانسان ان يعامل غير المسلمين بالحسنى - 00:25:45

او يتشدد معهم ويعاديهم ويضربهم كل ما قدر على شيء ها ولا يجب على المسلم ان لم يحسن الى الكفار الا يؤذيهم. يؤذيهم. المسلم ما يتعدى والله عز وجل قد قال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ان تبروهم - 00:26:02

اليهم. طيب ايش الفرق؟ الفرق بين البر تقسط نقول بر ايصال الخير الاقسط ها ها يلا العدل تعدل معهم انسان يشتغل في شركة كفار نقول لا لا تخونهم احسن عملك - 00:26:33

عاملتهم ببيع وشراء لا تظلمهم اخذت منهم رد ما اخذت منهم وهكذا. طيب البر نقول ايصال خير لهم لسة ما يحاربك ما يعادي دينك لكن هو كافر الله ربنا ربه لك ان تبره - 00:26:54

لكان تبرع توصل خير اليه حتى انه يشرع للمسلمين ان يعطوا الزكاة المؤلفة قلوبهم طيب اذا فهذا الخلاصة ان ابراهيم عليه السلام قدوة لمن حق التوحيد بعده وقال الله تعالى والذين هم بربهم لا يشركون. طيب هذا ايضا ممن - 00:27:08

التوحيد وهذه الآية في سورة المؤمنين وسورة المؤمنون قال الله تعالى ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون والذين هم بربهم يؤمنون والذين هم بربهم لا يشركون والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجة انهم الى ربهم راجعون اولئك - 00:27:36

يسارعنا في الخيرات وهم لها سابقون. فائى الله عز وجل على المؤمنين ومن صفاتهم انهم بربهم يشركون. وقوله سبحانه والذين هم برب لا يشركون هذا يشمل الشرك القليل والكثير الكبير والصغير - 00:27:56

ولما سمعت الفقيهة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها هذه الآية تعجبت. وهذا ليس غريبا عنها لانها كانت ذكية ذكية فطينة.

وكانت تستشكل قالت يا رسول الله اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون - 00:28:17

قال لا يا ابنة الصديق هم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون الا تقبل منهم شف مشفقون الا تقبل منهم الطاعة وهذا من كمال من كمال توحيدهم ومن كمال طاعتهم - 00:28:40

واذا كمل الانسان في شيء حذر مما ينقصه اذا كمل الانسان في شيء وبلغ الغايات كان حذرا مما ينقصه. بعكس من هو منغمس في

المخالفة وقس هذا في الدنيا محمد المدرس المدرس صح - 00:29:02

نجد الطلاب وانا درست فوق ثلاثين سنة والله الطلاب الاوائل تجدهم احرص الناس على اسئلة وعلى السؤال عن الخفايا الدرس بين اللي راسب مئة بالمئة قاعد يضحك مرة بندرس المتوسط مريت لبقت سيارتي وانا امشي لقيت مجموعة ادرسهم اختبارهم عندي

اليوم - 00:29:25

قاعدين يتمايلون على بعض ويضحكون وتقريبا نصهم راسب لقيت الاول على عنيزة كنت في القصيم. الاول على عنيزة والله العظيم

ماسك الدفتر يكاد ينتفض قلت بعدين رح بعطيك مئة بدون اختبار انت - 00:29:54

والان دكتور ترى وأد الرويشدي دكتور في الرياض دكتوراه قلت في نفسي هذا اللي خلاك تاخذ الاول حرصك العدل الشديد اما ذاك

الي قاعدين يتمايلون مع زملائه راسب هذا تجد المؤمن الطائع ادنى شيء يخاف منه - 00:30:15



خاف منه خاف ينقص ايمانه ينقص دينه خاف ربه من خشية رب مشفقون والاشفاق ترى فوق الخوف. يعني خوف وزيادة اشفاق وهكذا صاحب اللباس الابيض. واحد لباس ابيض ما هو بوسخ ادنى وسخ وش هذا؟ سبحان الله - [00:30:38](#)

واحد خربان وعرق يا رجال وش هو بس؟ الايمان الذي حريص على طاعة تجده يخاف الا يقبل منه يخاف من نظرة يخاف من حتى من خواطر حتى ان الصحابة رضي الله عنهم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله انه يقع في - [00:31:01](#)

هذا غير اختيارهم ما لو ان نخر من السماء فتتخطفنا الطير احب اليها من ان نتكلم به قال او قد وجدتموه؟ قالوا نعم. قال ذاك صريح الايمان وفي حديث اخر قال الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسة - [00:31:26](#)

اذا فقلوه سبحانه والذين هم بالرجل لا يشركون هذه من صفات اهل الايمان الذين حققوا التوحيد نعم اقرأ الحديث لا اقر من الايات قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:31:48](#)

بعض من حقق التوحيد دخل الجنة بغير حساب. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين وقال والذين هم بربهم لا يشركون. قال الشيخ صالح الفوزان حفظه الله مناسبة الباب لكتاب التوحيد ان المصنف رحمه الله - [00:32:07](#)

لما ذكر التوحيد وفضله ناسب ان يذكر بيان تحقيقه. الظاهر احسن ان المصنف انه يصير خبر المناسب ان المصنف احسن الله اليك. لما ذكر التوحيد وفضله ناسب ان يذكر بيان تحقيقه. لانه لا يحصل كمال كمال فضله الا بك - [00:32:27](#)

فما لتحقيقه؟ وقوله حقق التوحيد اي خلصه وصفاه من شوائب الشرك والبدع والمعاصي. طيب. اجعل سواء خاصا ما معنى حقق التوحيد؟ ما معنى حقق التوحيد وقوله بغير حساب اي لا محاسبة عليه. وقوله امة اي قدوة - [00:32:53](#)

واماما معلما للخير. طيب هنا فائدة فائدة ان الامة تطلق في القرآن على اربعة معاني الامة في القرآن تطلق على اربعة الاول ما عندنا القدوة. ان ابراهيم كان امة اي قدوة. والثاني - [00:33:25](#)

المة معنى ثاني للامة المة ومنه قوله تعالى عن المشركين انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مهتدون مقتدون مهيضون في سورة الزخرف. انا وجدنا اباءنا على امة كذلك ما تم من قبلهم من رسول - [00:33:44](#)

كذلك مثلا الى قبره من نبي الله قال ومن؟ ها؟ الثنتين كلها انه وجد اباء على امة طيب طيب الثاني الزمن امها يعني الزمن ومنه قوله تعالى عن صاحب يوسف وادكر بعد امة. وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة - [00:34:10](#)

انا انا بكم فارسلوه ذكر بعد امة يعني بعد زمن. شو معنى الذكر؟ ذكر. تذكر. الرء معنى الرابع الجماعة من الناس والجماعة بالناس ومنه قوله تعالى عن موسى عليه السلام حينما ذهب الى مدين - [00:34:37](#)

وجد عليه امة من الناس يسقون. وجد لامة من الناس عثمان امة؟ جماعة مجموعة الامة الاسلامية ومنه قوله تعالى ان هذه امتكم امة واحدة وهدي امة الاية دي تحتل الجماعة افهمين الدين امة واحدة اي الادنى اخر. طيب اقرأ. وقوله قانتا. اجعلوا - [00:35:03](#)

خاصة الان هذه المسألة ما المعاني التي تطلق على كلمة امة بل معاني الاربع اللة قال كلمة امة مع ذكر الشواهد من القرآن مع ذكر الشواهد من القرآن. نعم. وقوله قانت القنوت دوام الطاعة. قوله - [00:35:32](#)

الحنيف المقبل على الله المعرض عن كل ما سواه ولم يك اصلها يكن حذف النون تخفيفا من المشركين اي قد فارق المشركين بالقلب واللسان والبدن وانكر ما كانوا عليه - [00:35:57](#)

وقوله والذين هم بربهم لا يشركون اي لا يعبدون معه غيره. المعنى الاجمالي للاية الاولى ان الله سبحانه وتعالى يصف خليفه ابراهيم عليه السلام باربعة صفات. الصفة الاولى انه كان قدوة في الخير لتكميله مقام الصبر واليقين الذين - [00:36:15](#)

تنال الامامة في الدين. الصفة الثانية انه كان خاشعا مطيعا مداوما على عبادة الله تعالى. الصفة الثالثة انه كان معرضا عن الشرك مقبلا على التوحيد. انه كان معرضا عن الشرك مقبلا على الله تعالى. الصفة الرابعة بعد - [00:36:35](#)

عن الشرك ومفارقته للمشركين. طيب اكتبوا السؤال خاصا عن هذه الصفات الرابع. ما صفات نبي الله ابراهيم عليه السلام ما صفات نبي الله ابراهيم عليه السلام طب هنا فائدة هل نقول نبينا ابراهيم - [00:36:55](#)

انه النبي الله وما الفرق؟ يلا ايش راىكم؟ هل نقول نبينا ابراهيم نبينا موسى عليه السلام. نبينا. ما نقول هذا. بل نقول نبي وابراهيم

عليه السلام نبي الله موسى عليه السلام لكن محمد صلى الله عليه وسلم نبينا - 00:37:19

طيب هل نقول سيدنا ابراهيم ما نقول ان الناصرة بالنبوة افضل من السيادة ثم هل فيه دليل هل هذي الصفة؟ الجواب لا فليل ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام يقول وكذلك - 00:37:47

فيه دليل قلنا صحيح وهو قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم انا سيد الناس صحيح. لكن هل هل الصحابة رضي الله عنهم اذا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم. قال سيدنا محمد؟ الجواب؟ لا. هذه اذى البخاري ومسلم. ابو داود والنسائي الترمذي. كتب السنة.

اعطونا دليل - 00:38:08

كذلك الصحابة رضي الله عنهم سيدنا ابو بكر سيدنا عمر السيدة عائشة السيدة زينب كل هذا تعبيرات هذه لم يكن السلف الصالح يقولونه ولذلك ينبغي لنا ان نتركها. والعجيب انهم يقول سيدنا ابو بكر ولا - 00:38:30

عليه وايهما خير له ولنا الترطي ام الذكر بالسيادة الترطي ولذلك اذا قلت رضي الله عنه انتفع هو وانتفعت انت هذا دعاء تدعو للمسلم لان معنى رضي الله عنه اي اللهم ارض عنه - 00:38:52

اللهم ارض عنه فاذا دعوت لاختك المسلم مالك يقول ولك بالمثل ومثله صلى الله عليه وسلم هذا دعاء وكذلك لك بالمثل نعم واصل مناسبة الآية الاولى للباب انه وصف خليله بهذه الصفات التي هي الغاية في تحقيق التوحيد. وقد امرنا - 00:39:14

الابتداء به في قوله قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه مناسبة الآية الثانية للباب ان الله تعالى وصف المؤمنين

السابقين الى الجنات بصفات اعظمها الثناء عليهم بانهم - 00:39:35

انهم بربهم لا يشركون بانهم بربهم لا يشركون شيئا من الشرك لا خفيا ولا جليا. ومن كان كذلك فقد بلغ من تحقيق التوحيد النهاية ودخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. ما يستفاد من الايتين اولا فضيلة ابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام - 00:39:52

ثانيا لماذا نقول ابينا ابراهيم وقلنا ما نبينا ما قلنا ها محمد ابو نام ها قال الله عز وجل وصفه بذلك. في اخر اية من سورة الحج. قال الله تعالى ملة ابيكم ابراهيم - 00:40:12

فتقول ابونا الله عز وجل وصفه بذلك نعم. نعم. ثانيا الاقتداء به في هذه الصفات العظيمة. ثالثا بيان الصفات التي يتم بها تحقيق التوحيد. رابعا عن وجوب الابتعاد عن الشرك والمشركون والبراءة من المشركون. خامسا وصف المؤمنين بتحقيق التوحيد. احسنت.

طيب الحديث ترى - 00:40:47

طويل وذاك احفظوه اقرأ حملة قراءة بحيث ان نسمع نقراً قراءة فقط شرح ان شاء الله تعالى يوم الاربعاء القادم. او ممكن الثلاثاء ان خلصنا تفسير ايه بدأنا في توحيد بس - 00:41:10

تقريبا التفسير باقي علينا درسان عن هذا الثلاثاء ان شاء الله تعالى يمكن ان نبدأ في التوحيد ايضا الثلاثاء والاربعاء والخميس ثم نستمر فيه ثم نقف الحج ثم نعاود ان شاء الله تعالى - 00:41:27

في يوم ثمانية عشر ذي الحجة ان شاء الله. نعم. قال رحمه الله عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير رحمه الله فقال اياكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت - 00:41:41

قال فما صنعت؟ قلت ارتقيت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثناه الشعبي. قال وما قلت حدثنا عن بريدة ابن الحصيني انه قال رضي الله عنه صحابي احسن الله حدثنا عن بريدة ابن الحصيني رضي الله عنه انه - 00:42:04

قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان - 00:42:24

والنبي وليس معه احد. اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي. فليل لي هذا موسى وقومه. فنظرت الى سواد عظيم. فليل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:42:44

ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك. فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا. وذكروا اشياء. فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:04

فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يستطيع فخرج عليهم. نسخة القاسم ايش فيها موجود عليه. عندك عليهم هذي في النسخة الاولى سورة القاسم فيها علي فخرج عليهم رسول الله عندكم عليهم صح؟ اي نعم خرج عليهم - [00:43:24](#)

خرج عليهم ها؟ ايه نعم. فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتونون ولا وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة ابن محسن رضي الله عنه فقال ادعوا الله قام عكاشة - [00:43:51](#)

فقام عكاشة ابن محسن رضي الله عنه فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم. فقال انت منهم. ثم قام رجل الاخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم اخر عندكم اخرون؟ راء مفتوح مفتوح الاخرون - [00:44:21](#)

الصفة نعم ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال بها عكاشة يقول احسن الله اليك من كان عنده زوجة اخرى في بلد اخر هل يترخص برخص السفر اذا اتى عندها؟ ام انه - [00:44:41](#)

يعتبر في بيته هذا البلد بلد سفر ولا ماذا يعني ما يستطيع اجيب اجابة واضحة. اذا كان بيته هذا المكان بيته هو فخلاص ذكر له بيتان في في مكانين فاذا اتى كلا من البلدين تنقطع في في حقه - [00:45:25](#)

صفر هو كان مستأجرا يعني اذهب الى الرياض مستأجرا فهو ببلده حتى لو كان زوجته عند اهلها زوجته يقول اهلك اما هو اذا كان بقاء اربعة ايام فاقا يترخص برخص السفر لكن كما - [00:45:54](#)

قدم معنا مرارا اذا عنده مساجد وهذا الوضع يصلي فيها ويتم خلف الامام. يقول احسن الله اليك سرقت من في المدرسة وانا صغير ما قيمته اربع رياللات. الان البائع الذي سرقت منه قد لا يكون موجودا. هل يجب علي رده؟ ام اتوب - [00:46:14](#)

رايك في التوبة حق الناس ما فيه التوبة لابد من رده والذي اراه ان ترد في المدرسة المدرسة نفسها اذا لم تستطع ان تجد صاحب المقصف المدرسة صدقة في فيها بنية صاحبها - [00:46:34](#)

صاحب هذي الفلوس نعم. حتى لو اختلفت في متى هي اربعة ريال لو استدنت من واحد بعشرة ريال بعد عشر سنين تردها كم تردها؟ عشرة ريال. لكن لو لو سقطت قيمتها تماما - [00:46:53](#)

وتقيمها بما كانت وفي ذاك الحين بالذهب ما قيمته اربعة ريال؟ ايه ما قال ما قيمة طيب نفس لا واخذ اربعة ريال نعم. يقول احسن الله اليك انا قد سرقت اربع مئة ريال ولكنها كانت مقطوعة - [00:47:23](#)

هل اردها؟ الصراف اليوم سأل عن تبع السؤال اللي راح لانه يقول اربعة ريال وقلت انت ردها فانا علي اربع مئة المقطوعة يعني استفاد منها ولا ما استفاد؟ كان كانت غير لا قيمة لها - [00:47:56](#)

اكيد شبكه. سبك اذا شبك الفلوس ورجعها مرة ثانية. رجع اربع مئة ايضا. ان لم تعرف صاحبها تصدق بها عنه. نيته يقول احسن الله اليك هل يجوز ان نقول اه عن فلان من الناس رضي الله عنه - [00:48:14](#)

نعم لان هذا دعاء لكن لا يتخذ علامة الا على الصحابة رضي الله عنهم اما غير من الناس لو قلته مرة ما في بأس لانه دعاء هذا دعاء رضي الله عنه اي اللهم ارضى عنه - [00:48:37](#)

نعم. يقول ما حكم الذي ينتشر الان عند الناس يقولون تريد وظيفة؟ كرر هذه الآية. تريد الزواج؟ كرر هذه الآية. وبعضهم بعدد بعضهم بغير عدد. عدد هذا خطأ القرآن لم ينزل الوظائف الدنيوية. ثم لا دليل عليه - [00:48:52](#)

ما دليل؟ ومن ذلك بعض الناس ان المرأة تأخر الزواج عنها تقرأ سورة البقرة. تقول وحدة انا انا قرئت سورة البقرة اربعين يوم تزوجت والثانية توظفت والثالث مدري ايش بتجارب القرآن مو بتجارب وما انزل القرآن للدنيا للتأكد به هذا خطأ - [00:49:12](#)

وقد يدخل في البدع نعم يقول احسن الله اليك من كره معصية وحذر الناس منها ثم هو احيانا ان يقع فيها هل هذا من النفاق لا هذا من ضعف الايمان - [00:49:32](#)

الانسان قد يضعف يضعف ايمانه في ضعف المعصية الحمد لله نقول تب ارجع الى الله عز وجل واستمر في التحذير لا لا لا يكون وقوعك في المعصية ماننا لك من التحذير منها - [00:49:57](#)

يقول احسن الله اليك اذا طلب مني احد ان ادعو له بدعاء معين. هل ادعي له بحاجته هذه؟ ام اجعله دعاء عاما ما في بأس لك ان



تدعو بالدعاء الخاص. لو قال مثلا لك طالب الان ادع الله ان ان يوفقني في الامتحان. ادعو له ما في بأس - [00:50:12](#)

لكن الافضل ان ترشده ان يدعو بنفسه افضل وادعوا له ايضا وقد ذكر ان الامام احمد رحمه الله اتاه رجل قال ان امي مقعدة وتطلب منك الدعاء. قال خلها تدعو لي - [00:50:32](#)

يقول فرجع هذا الى امه فاذا هي قد قامت. ذكر من كان عندنا نحمد رحمه الله انه دعا لها احمد من اولياء الله عز وجل رحمه الله.

عالم كبير عابد. خلاص؟ يقول احسن الله اليك. اه ما حكم - [00:50:53](#)

الاعلان في برامج التواصل الاجتماعي علما ان المبالغ تذهب لادارة هذه البرامج. ان كان خيرا فخير وكان شرا فشر. ما نستطيع نعطي حكما عاما ما كان فيه خير. ووسائل التواصل هذي والاعلان - [00:51:12](#)

خير هذا جائز ما كان شرا فلا يجوز. والاشكال عنده يا شيخ مو في الاعلام. ايه. هو عنده متجر مثلا عطورات. ايه. فيقول نشاطي انا مباح لكننا اذا صرت باعلن في مثلا خلنا نقول في السناپ. ايه - [00:51:32](#)

قيمة الاعلان هذا فيه قيمة منه نسبة اي بتروح للسناپ نفسها للادارة نفسها ما في بأس هذا مما يثبت تبعا ويثبت تبعا ما يثبت استقالا. قل احسن الله اليك امرأة تسأل تقول هل تأجيل الحج عمدا بسبب نقص المادة - [00:51:47](#)

وعدم وجود محرم يكون علي ذنب؟ لا بل بالعكس لو حججتي بدون محرم عليك ذنب ولو حججت وانت مديونة وتركت الدين وحججتي عليك ذنب لانك تركت الواجب وفعلتي ما ليس واجبا لان الحج - [00:52:09](#)

لا يجب الا القادر والمرأة ايضا لا يجب عليها الا اذا كان لديها محرم يقول احسن الله اليكم فيه بعض الاحاديث تدل على ان العمل قد قبل فهل اخاف من تقصيري فيه - [00:52:27](#)

مثلا من تعار من الليل ثم ذكر الذكر ثم صلى ركعتين النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبلت صلاته هل اخاف انها ما تقبل ولا ارجو والله لا تقبل ارجو الله عز وجل - [00:52:43](#)

ارضي لكن لا تكون مقبولة لا تقل انا البارح صليت ركعتين مقبول هذا خطأ. ما تدري. كملتها لكن ترجو الله عز وجل ولذلك من عمل طاعة ومن عمل معصية فيخاف - [00:52:56](#)

يقول احسن الله اليك اذا شرعت في سنة المسجد وصليت ركعة ثم اقيمت الصلاة هل اقطعها ام اكمل صلاتي اختلف العلماء في ذلك وشيخنا ابن عثيمين رحمه الله يقول اذا اتممت ركعة فاتم الثانية خفيفة - [00:53:12](#)

يعني يقتصر على ادنى الواجب اما اذا لم تتم ركعة تقطعها. لو كان اقام اقامت الصلاة وانت في السجدة الثانية من الركعة الاولى. اقطعها قم مباشرة وهل تسلم؟ الجواب لا لان التسليم في اخر الصلاة. قم هكذا. نعم. يقول احسن الله اليك. هل يجوز - [00:53:31](#)

جزء للاخوات ان يضعن صورهن في مواقع التواصل فقد انتشر ذلك منهن عشان نسكت عن الرجاجيل كيف عاد النساء؟ ما الحاجة؟ ماذا تريدن حينما تضع صورتها في في في واتساب او في سناپ وفي غيره - [00:53:54](#)

شو الفايده؟ تفتن وتفتن الله عز وجل يقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويقول قل لهم ان يغضوا من ابصارهم وقال وليضربن بخمرهن على جيوبهن. اين الجيب؟ هذا الجيب. والخمار يأتي من الرأس. يضرب بخمورهن على جيوبهن. فهي ضربت على الجيب باقونة - [00:54:12](#)

تضرب عناء هذا الوجه تقول عائشة رضي الله عنها كنا محرمات مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حاذانا الركبان سدلت احدانا جلبابها على وجهها. هن محرمات مع ان المرأة احرامها في وجهها - [00:54:32](#)

ولذلك اذا كانت في خيمة او في سيارة ما يراها اجانب فتكشف اخر سؤال. اخر سؤال يقول احسن الله اليك من الناس من يقول وجهوا يعني وجهوا الناس ان يعبدوا الله بالحب ولا - [00:54:51](#)

اعبدوه بالخوف فكيف نرد على هذا؟ هذا اخذ جانبنا وترك جانبنا اخر والله عز وجل قد اثنى على عباده بانهم مشفقون. والله سبحانه وتعالى في آيات كثيرة يبين انه شديد العقاب انه غفور رحيم. نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي والعذاب الاليم. قال اعلموا ان الله شديد العقاب وانه غفور رحيم - [00:55:12](#)

ينبغي ان نخاف من الله عز وجل نرجوه. ان قال العلماء من عمل طاعة فليغل جانب الرجاء. ومن عمل معصية بجانب الخوف اما  
نعبد الله بالحب فقط هذا غير صحيح. من يحب الله عز وجل ونرجوه ونخافه - [00:55:38](#)  
صافي واجبة. من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر لا فرق - [00:55:58](#)